Espace Partenaires

فضاء الشركاء

Bulletin d'information et de communication dédié aux partenaires • N° 231 Décembre 2018 • نشرة اخبارية تواصلية خاصة بالشركاء• عدد 231 • دجنبر 2018

التقييم السنوي لبرنامج التعاون مع منظمة اليونيسيف

آلية متجددة لتقييم برنامج التربية واستشراف الآفاق المستقبلية لمجالات التعاون مع المنظمة في خدمة المنظومة التربوية

انعقد بمدينة الرباط أيام 12، 13 و14 دجنبر 2018 الاجتماع السنوي المخصص للتقييم السنوي لبرنامج التعاون "التربية" مع منظمة اليونيسيف تفعيلا لخطة العمل السنوية 2018-2019.

خلال الجلسة الافتتاحية، أكد السيد ملاك التازي المدير المساعد بمديرية التعاون والارتقاء بالتعليم المدرسي الخصوصي، على أهمية التعاون الاستراتيجي بين وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي ومنظمة اليونيسف، منوها بالدعم القوي الذي ما فتئت هذه المنظمة تقدمه لمشاريع اصلاح المنظومة التربوية، مذكرا بالمناسبة بما تحقق في إطار هذا البرنامج، مما يساهم في تطوير المؤشرات والحكامة التربويين في تناغم مع أولويات الإصلاح، وفق مقاربة تشاركية تروم إشراك كل الفاعلين في بلورة كل المشاريع وتنزيلها بالمؤسسات التعليمية.

كما أشار السيد المدير المساعد إلى المستجدات التي تعرفها المنظومة التربوية بالمغرب، خاصة فيما تعلق بمشروع القانون الإطار للتربية والتكوين، وبرنامج العمل الخاص بالدعم الإجتماعي للتمدرس تنفيذا للتوجيهات الملكية السامية الواردة في خطابي العرش وثورة الملك والشعب لسنة 2018 وبرنامج تعميم التعليم الأولي، وهو ما يعطي زخما جديدا للتعاون مع اليونيسف، ويرسم ملامح خارطة طريق مستقبلية لهذا البرنامج.

وبدورها نوهت السيدة Giovana Barberis الممثلة المقيمة لمنظمة اليونيسيف بالمغرب بمستوى التعاون الذي يجمع المنظمة والمملكة المغربية خاصة فيما يخص برنامج التربية الذي يساهم فيه إلى جانب وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، جمعيات المجتمع المدني الشريكة لليونيسف. كما استعرضت السيدة الممثلة المقيمة لليونيسف السياق العام الذي يأتي فيه برنامج التربية في إطار برنامج الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية (UNDAF2021-2017)، والمبادرة الجديدة " جيل بلا حدود" التي أطلقتها منظمة الأمم المتحدة، فضلا عن الجهود الدولية من أجل تحقيق أهداف التعبئة المستدامة خاصة الهدف الرابع في أفق سنة 2030.

وفي عرض بالمناسبة قدمت مديرية التعاون والارتقاء بالتعليم المدرسي الخصوصي ، عرضا قدمت فيه الحصيلة السنوية لمختلف العمليات المبرمجة برسم خطة العمل السنوية لسنة 2018، حيث جاءت النتائج مشجعة في مجملها، تعكس بذلك الانخراط الكبير للشركاء والمتدخلين، خاصة من الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين لجهات : طنجة تطوان الحسيمة، مراكش آسفي، سوس ماسة وأكاديمية الشرق.

Division de la Communication / قسم الاتصال • الهاتف : 05.37.68.72.51 • الفاكس : 05.37.68.72.55 • البريد الإلكتروني : div-com@men.gov.ma

كما تم بالمناسبة تقديم مجموعة من المبادرات الرائدة والممارسات الجيدة التي تمت بلورتها في إطار البرنامج بمشاركة فاعلين ميدانيين من أطر تربوية وإدارية، وأسر وتلميذات وتلاميذ المؤسسات التعليمية، بمختلف الأكاديميات المشاركة في البرنامج.

وتميز التقييم السنوي بتنظيم ورشات موضوعاتية للنقاش والتفكير الجماعي حول المحاور التي تشكل البرنامج من خلال تقييم مؤشرات الأداء، ومراجعة العمليات والأهداف المسطرة بما يتناسب مع الأولويات الحالية لقطاع التربية الوطنية.

وقد همت أشغال الورشات العمليات التالية: المهارات الحياتية والتوجيه، الحكامة المدرسية، ترصيد التجارب والتواصل، التعليم الأولي، التربية غير النظامية ومحاربة الهدر المدرسي، والتربية الدامجة والهجرة.

يشار إلى أن برنامج التعاون "التربية" مع اليونيسف يهم المجالات التالية: الإنصاف والولوج، الجودة والتعلمات، والحكامة المدرسية، بالإضافة على مجالات عرضانية كترصيد التجارب والتواصل من أجل التنمية.

وعليه فإن البرنامج يأتي تفعيلا للمخطط الإطار للأمم المتحدة بالمغرب UNDAF 2017-2021، والذي يرمي إلى تطوير الجودة والانصاف في مجالات التربية والنهوض بفئة اليافعين، باعتماد المقاربة الحقوقية، والاندماج ومقاربة النوع والمحافظة على

البيئة والتدبير المرتكز حول النتائج كمحددات لبرمجة العمليات.

كما عرف التقييم السنوي تقديم عروض هامة في مجالات عمل منظمة اليونيسيف، وبرنامج التتبع والتقييم المعمول به، فضلا عن عروض همت التواصل من أجل التنمية، الهجرة والمهاجرين ومقاربات النوع في إعداد وتنزيل المشاريع المبرمجة.

إلى ذلك، تخللت هذه العروض وأعمال الورشات نقاشات مستفيضة، ومداخلات غنية لمختلف المشاركات والمشاركين ممثلي المديريات المركزية والأكاديميات الجهوية والمديريات الإقليمية، إضافة إلى ممثلي جمعيات المجتمع المدني المشاركة، همت بالخصوص تعزيز التنسيق والالتقائية بين المشاريع والعمليات، وتعزيز آليات التتبع والتقييم، فضلا عن آفاق تطوير محاور البرنامج في أفق مساهمة فاعلة له في دعم مشاريع إصلاح المنظومة التربوية التي انخرطت فيها الوزارة.

كما أجملت المداخلات على ضرورة تبني مخرجات العمليات والآليات التي تمت بلورتها في إطار برنامج التعاون والتي أثبتت فاعليتها خلال عملية التجريب، وتعميمها.

حضر هذا اللقاء كل من السيد مدير المناهج والسيدة المديرة المكلفة بتدبير مجال التواصل وممثلي بعض المديريات المركزية والأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين المديريات الإقليمية، فضلا عن ممثلتي وزارة الخارجية والتعاون والهيئة الوطنية للتقييم، وممثلين جمعيات المجتمع المدني الشريكة لليونيسيف: "جمعية إنجاز المغرب"، "جمعية أطفال"، "مؤسسة زاكورة"، المؤسسة المغربية للتعليم الأولي"، جمعية أطفال"وجمعية" humanité et inclusion " (إنسانية واندماج).

Division de la Communication / قسم الاتصال • الهاتف : 05.37.68.72.51 • الفاكس : 05.37.68.72.55 • البريد الإلكتروني : div-com@men.gov.ma